



جامعة المستقبل
AL MUSTAQBAL UNIVERSITY
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الفلسفة وتاريخ التربية الرياضية

المرحلة الاولى



عنوان المحاضرة : تعريف وأهمية الفلسفة

أ.م.د / إيمان عبد العزيز

م.م / أمير فرحان

٢٠٢٤م

تعريف الفلسفة :

لكي نناقش الفلسفة على مستوى مشترك من الفهم فإنه من الضروري أولاً أن نعرف كلمة (فلسفة) .

الفلسفة : تعني البحث عن المعرفة (سقراط)

الفلسفة : تعني حب الحكمة. (الإغريق القدماء)

الفلسفة : تجمع معرفة الكون . (ارسطو)

الفلسفة : يجوز أن ين إليها تلك المدرسة التي توجه الفرد في اكتساب نظرة متماسكة للحياة وقيمتها ومعناها القريب والنهائي والسلوك الانساني بوجه عام (ردن - درايان)

اشتقت كلمة فلسفة من الكلمة اليونانية (فيلو - سوفيا) التي تعني "حب الحكمة" وتعني الرغبة في البحث من اجل الحقائق والقيم في الحياة وفي الكون من أجل تقويم وتفسير هذه الأشياء بعقل سليم غير متحيز" (السراج ، 1986 ، ص (75) . وتعني ايضاً " الاستزادة من الخبرة والمعلومات العامة التي تؤهل الفرد أن يتفرس في الحكم فيستطيع أن يبني علاقاته بربه وتصرفاته مع أخيه الانسان ، وهذا ما قد اصطلح عليه اليوم بالفلسفة الأخلاقية" (الكندي ، 1962 ، ص (7) . لقد كانت الحقائق والقيم عبر العصور هدف الجميع ومطلبه مهما اختلفت الثقافات ومستويات التعليم والبلدان والحقب الزمنية ، وستبقى كذلك مادام التطور قريناً للحياة ، وما دام الوصول إلى حقيقة ما يفتح الأفاق باتجاه تساؤلات تقود الاجابة عنها إلى حقائق جديدة ، وكذلك القيم ، فالتغير في نمط حياة المجتمعات وتركيباتها ، وتبدل الآراء والمثل والمعتقدات فيها يجعل القيم في تغير مستمر حتى وإن لم يكن تغيراً جوهرياً يمس أصلها وثوابتها. وعلية فإن الفلسفة ليست شيئاً بعيداً عن الحياة الحقيقية بل إنها شيء مرتبط بمسائل

الحياة اليومية ، مدرستها العالم وموضوعها ظواهر الكون ، وكتبها العقل الانساني ، هي الفكر موجها الى العالم الفسيح الذي كل منا جزء منه ، والى أنفسنا التي بين جنبينا ، وبالإجمال الى العالم الكبير والعالم الصغير - الانسان (أوبرت ، 1969 ، ص 201) .

وتعرف الفلسفة لغوياً بـ "الحكمة" و " والتأنق في المسائل العلمية والتفنن فيها (منجد الطلاب ، 1972 ، ص 561). ويقول (أرسطو طاليس) إن الفلسفة هي تجميع معرفة الكون ، ويعرف المعجم (القاموس الفلسفة بأنها حب الحكمة، والعلم الذي يستقصي الوقائع وأسس الحقيقة وطبيعة الانسان وسلوكه.

وتعرف بأنها " نظرية الكون والمعرفة " . ويعرفها الفيلسوف (ردن) راين بأنها "تلك الدراسة التي تواجه الفرد في اكتساب نظرية متماسكة للحياة وقيمها ومعناها وأهدافها القريبة والنهائية وللسلوك الانساني بوجه عام (بيوكر ، 1964 ، ص 129) ، وإستعمل بريكلس كلمة الفلسفة بمعنى " الجد وراء التهذيب" ، أي أنها تنطوي على الاعتراف بالجهل والشوق إلى المعرفة وصولاً الى التصرف الموزون المعبر عن تهذيب الانسان واستقامته فالفلسفة في نظر الكندي هي "علم الأشياء بحقائقها " (الكندي ، 1962 ، ص 6) ، أي أنها المنهج الفكري للإجابة عن ما يحيط بنا من تساؤلات وصولاً إلى الحقيقة " .

أهمية دراسة الفلسفة :

1. الدراسة والبحث عن الأشياء ذات المعنى لأن الفلسفة علم مرتبط بالتأمل والاهتمام بالتفكير المنطقي .
2. الرغبة في حل المشكلات لأن الفلسفة تهتم بأمور خاصة للمادة والعقل والأسئلة التي يطرحها الإنسان كل يوم على نفسه .

3. الحاجة الى التأمل والالهام فالفلسفة تشوق الانسان الى التأمل والتعمق في التفكير ، وتساعده على فهم أنواع النشاطات الانسانية .
4. دوافع للإشباع الكلي فالفلسفة لا تقف عند حد التفكير بل نراها وقد تعدت حدود التفكير المقالي ، ومعايشة المجتمع تتفعل به وتتعايش معه .
5. حب الاستطلاع والبحث عن الحقائق ، فالحصول على معاني عامة ومعيارية للقيم والأخلاق أمر يستمد من الفلسفة والفلسفة تساعد على أدراك معنى الأشياء المحيطة بنا بطريقة أكثر عمقاً
6. تساعد الى الإمداد بمدخلات من الحقائق التي تعكس ايجابيات المخرجات. وأن نرى مخرجات أعمال الانسان في مظاهر الحياة .
7. تساعد في فهم ما يقدمه العلم لنا من حقائق جزئية و كاملة وإمداد الانسان بالوسائط التي تبصره بأشكال الصراعات المختلفة بين كل ما هو نظري وتطبيقي .
8. تساعد في فهم تفكير الانسان وما يقدم له من حكمه القول حيث أن السعي وراء الحكمة هو هدف الفلسفة الأمثل .